

فَيُفْضِيهَا^(١) فَإِذَا نَزَلَتْ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لَمْ تُحْسِبْكَ الْبَوْلَ قَالَ : إِنْ كَانَ مِثْلُهَا لَا يَوْطَأُ أَوْ عَنَّفَ عَلَيْهَا^(٢) فَعَلَيْهِ الدِّيةُ .

(١٤٦٨) وعن علي (ع) أنه قضى في امرأة افتضت^(٣) جازيةً بيدها ، قال : عليها مهرها وتوجع عقوبة .

(١٤٦٩) وعن علي وأبي جعفر وأبي عبد الله (ع) أنهم قالوا : الجنينُ على خمسة أجزاء في كلِّ جزءٍ منها جزءٌ من الدية ، فللنطفة عشرون ديناراً لو أن امرأةً ضُربت فأسقطت نطفةً قبل أن تتغيَّر كان فيها عشرون ديناراً ، وفي العَلَقَةُ^(٤) أربعون ديناراً ، وفي المَضْغَةُ ستون ديناراً ، وفي العظمِ ثمانون ديناراً ، فإذا اكْتَسَى^(٥) لحماً وَكَمَّلَ خَلْقَهُ ففيه مائة دينارٍ وهي الْغُرَّةُ^(٦) فإن نَشَأَ فيه الْروْحُ ففيه الديةُ كاملةٌ ألف دينار ، وهذا على قول الله (تعالى)^(٧) : وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ . ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ، إلى قوله : ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ .

(١) حش ي - قال في مختصر الإيضاح : وذلك لأقل من تسع سنين وإن وطئها بهذه الحال فأفضاها أو عيبت من وطئه فهو ضامن لما أصابها لأنه وطئها ومثلها لا يوطأ ، ولذلك كانت فوق ذلك ومثلها يوطأ فوطئها ولم يقصد ذلك وإنما كان قصده الوطء المباح لم يكن عليه شيء إذا أمسكها ، فإن لم تكن امرأته ولكنه وقى بها مطاوعة أو غير مطاوعة فأفضاها فعليه الدية لأن وطئها لم يكن له ويجلد الحد ، وقال أمير المؤمنين : من بنى بامرأة فاتت في إصابته إياها فلا عقل لها فهذا يريد ما ذكرناه يعني إذا كانت ممن يوطأ مثلها لأن النفس أعظم مما دونها ، فإذا لم يحسب في النفس شيء كان ما دونها أجدر أن لا يجب فيه شيء .

(٢) ي - بها .

(٣) ي - واقتربت البكر الفاضتها وابتكرتها .

(٤) حش ي ، س - للعلق الدم الجامد قبل أن ييبس ، والعلقة واحدة العلق من الدم .

(٥) س - اكتسب . ع ، ز ، ط ، د ، ي ، كسب .

(٦) س - المثرة (الشره) ، ز ، د ، ع ، ط ، ي - الفرة .

(٧) ١٢/٢٣ - ١٤ .